الأنباء
الخميس 1 اكتوبر 2015

رماح

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

مجلس المغردين

لا أحد ينكر وجود بعض الأخطاء في أداء بعض الوزارات، وهذا الأمر طبيعي جدا فمن يعمل حتما سيخطئ، لكن حين لا يعمل لن يكون هناك أي خطأ، وسيظل القياديون في تلك الوزارات في أماكنهم، وسيكونون سالمين من أي ملامة.
وبما أن الجميع يطلق على العملية السياسية لفظ «لعبة سياسية» فإن الحكومة شكلت فريقا احترافيا وقدمت قانون النشر الإلكتروني الى مجلس الأمة للموافقة عليه وبهذا تكون الحكومة قد رمت الكرة في ملعب نواب الشعب للموافقة عليه، فماذا أنتم فاعلون؟
الجميع يعلم أن البعض منكم لن يوافق على هذا القانون الذي سيحرمهم الاستفادة من المغردين ومن يسمون أنفسهم بـ«الخدمات الإخبارية» من خلال حرية بث الإشاعات التي يطلقها بعضكم ضد خصومه ونحن نعرف أن البعض منكم لم يصل من خلال طرحه وإقناع الآخرين بل وصل بالضرب في خصومه أو منافسيه مستغلا مواقع التواصل الاجتماعي غير المجرمة.
لقد وصل الأمر أن هناك مسؤولين استغلوا عدم وجود تشريع وأسهموا في وجود مغردين يبثون الاشاعات عن زملاء لهم وأوهموهم بأنهم سيحمونهم وقد طال أغلبكم التجريح والتشهير ولم تحركوا ساكنا وهذا ما يجعلنا نتهمكم بأنكم وراء كثير من تلك الحسابات الإلكترونية وأنها تدار بمعرفتكم وحمايتكم، لكن عليكم الحذر فهناك نية مبيتة لخصومكم بسقيكم من «الجليب» نفسه.
أدام الله من شرع القوانين التي تخدم الجميع.. ولا دام من كانت تشريعاته تأتي وفقا لمصالحه الخاصة.

كلم

@mohd_alzuabi
محمد الزعبي

روسيا.. في الطريق الخطأ

بعد سقوط الاتحاد السوفييتي المدوي أعلنت روسيا الاتحادية الوليدة أنها وريثة له وستتحمل التبعات والالتزامات الدولية المترتبة على ذلك، وعلى ما يبدو فالكثير من الإرث السوفييتي البائد قد عاد في عهد بوتين رجل المخابرات السوفييتي السابق والرئيس الحالي لروسيا الاتحادية وإن كان البعض يسميها روسيا «القيصرية» ربما تندرا على المركزية الجلية في القرار الروسي فضلا عن الأقاويل الرائجة بمسؤولية السلطة عن تصفية المعارضين المشاغبين في الداخل والخارج.
لعل القائلين بعودة شيء من الإرث السوفييتي في حقبة بوتين محقّون تماما، ولا تعنينا سياساته الداخلية بقدر الخارجية والتي لها التأثير المباشر على المنطقة، فالتاريخ يخبر أن الاتحاد السوفييتي البائد كان لا يقيم وزنا لمطالبات الشعوب ولا يجيز أنشطة الحركات المدنية التي يتوجس منها خيفة ويُشتمّ دائما من ورائها رائحة المؤامرات الأطلسية وكأن الزعماء السوفييت من لدن لينين حتى تشيرنينكو كانوا يجاهدون وسواسا قهريا فيما يتعلق بالمدنية والديموقراطية، بل كان الاتحاد السوفييتي يدعم وبقوة الحكومات الاستبدادية في دول حلف وارسو وأخرى شيوعية اشتراكية خارجه حتى لو تطلب ذلك تدخلا عسكريا والتورط في نزاعات خارجية، كما حدث في ربيع براغ في ستينيات القرن الماضي وكذلك أفغانستان في نهاية السبعينيات منه.
النهج الروسي اليوم في حقبة بوتين لا يختلف كثيرا عن سلفه السوفييتي، فدعم الديكتاتوريات والسلطات المستبدة على حساب الشعوب لم يتوقف، وإمدادها بشتى أنواع الأسلحة الفتاكة جار، والتدخل الروسي العسكري الحديث في سورية على قدم وساق لإبقاء مستبد واحد أزهق أرواح ما يزيد عن 300 ألف إنسان كان «ذنبهم» أن طالبوا بالعدالة والمساواة في توزيع الثروة والحرية والديموقراطية.
دائما ما كانت المبررات الروسية لغزواتها العسكرية معدة سلفا وإن كانت أقل من أن تكون مقنعة، كما حدث في جورجيا وأوكرانيا وحاليا سورية، فالعذر الروسي للتدخل في سورية كان لأجل محاربة الإرهاب، ولم تقل الحكومة الروسية إنه لمحاربة داعش أو النصرة، حتى يسهل عليها بعد ذلك مهاجمة الحركات الثورية المعتدلة بزعم الإرهاب أيضا، إلا أن بوتين لم يلبث أن كشف اللثام عن السبب الحقيقي من وراء الحشد العسكري في سورية في مقابلة أجرتها معه قناة CBS الأميركية حول ما إذا كان الهدف من التعزيزات الروسية في سورية إنقاذ الأسد، فأجاب بوتين: «صحيح هكذا هو الأمر».
المقامرة الروسية في سورية ليست لأجل إنقاذ الأسد فحسب، فالروس أذكى من الانغماس في نزاعات عسكرية مجهولة النتائج لأجل رجل يمكن استبداله بغيره، وإنما للحفاظ على موطئ أقدامها في البحر المتوسط، وهو السبب ذاته لضمها شبه جزيرة القرم وهو الحفاظ على قواعدها البحرية في البحر الأسود.
من المبكر معرفة نتائج التورط الروسي في سورية، كما أن الأوضاع في سورية ليست مشابهة تماما لما كان عليه الأمر في أفغانستان لكن كل هذا لن يجعل القوة الروسية تحظى بنزهة دون عواقب، لاسيما أن الاقتصاد الروسي يعاني من وطأة العقوبات الأميركية والغربية فضلا عن انخفاض أسعار النفط التي انحدرت بالعملة الروسية لمستويات كبيرة.
من يضمن بعد التدخل الروسي والذي يرفضه معظم أبناء الشعب السوري في الداخل والخارج أن تجذب الجماعات الإرهابية أفراد الحركات المسلحة المعتدلة والشباب المتحمس من مختلف بلدان العالم تحت ذريعة مقاومة الغزو الروسي لبلادهم كما حصل في أفغانستان؟ وبدلا من أن تحارب روسيا الإرهاب كما تزعم وتعمل على تقليصه إذا هي تسهم من حيث لا تعلم في تمدده وبقائه لفترة أطول، ومن يضمن أيضا ألا تعاني روسيا من هجمات إرهابية داخلية نتيجة مقامرتها السورية؟ ولروسيا تجارب مريرة مع هجمات الإرهاب الداخلي نأمل أن تدرك الحكومة الروسية أسبابها جيدا.
أخيرا وبالتأكيد أن السمعة الروسية دوليا ولدى بقية الشعوب الأخرى تقبع في آخر اهتمامات الحكومة الروسية، وأصبح دعم الديكتاتوريات والاستبداد ودس الأنف في شؤون الدول الداخلية وضرب حقوق الإنسان عرض الحائط ومناوأة تطلعات الشعوب التائقة للتخلص من الظلم والقهر هي السمة الأبرز للحكومات السوفييتية ولوريثتها روسيا أيضا ولا سيما في عهد بوتين والذي سيحكم عليه التاريخ كما حكم على غيره.
* منعطف: حسن نصرالله يبارك التدخل الروسي العسكري في سورية، في حين بعثت روسيا بتطمينات إلى الجانب «الإسرائيلي»، وأخشى بعد ذلك أن يخرج علينا حسن مرة أخرى ليخطب في البسطاء زاعما أن التدخل الروسي إنما هو لأجل تحرير الأقصى وبقية فلسطين.. عاشت الممانعة.

محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

كلمات من الشوق

يظن الكثير أن الشوق إحساس يقتصر فقط بين الحبيب والمحبوب مع العلم أن الاشتياق هو إحساس راق يقوم بين الفرد ومن يشتاق إليه سواء أكان من بني الإنسان أو من عناصر الجماد.
كلمات من الشوق لا تقتصر سطورنا اليوم على العلاقات الإنسانية فقط بل تشمل جميع علاقات الحب الكونية، فالشوق نتيجة للحب سواء أكان هذا الحب للأشياء أو للشخوص، فالشوق هو الدليل الأوضح على الحب، فإن كنت تريد أن تختبر حبك ومدى شوقك لمحبوبك فقط ابتعد عمن تحب لكي تجرب شعور الاشتياق ولذة الشوق له وخير مثال على كلمات من الشوق «الوطن».
نسافر ونترك ديارنا لعدة أسباب قد تكون واجهتنا سياحية أو للعمل أو للعلاج أو للدراسة تتعدد الوجهات ويبقى السبب واحدا وهو الابتعاد عن الوطن والشوق للوطن، يغادر المحبوب تاركا موطنه الحبيب حاملا معه حافظة تحمل الكثير من الذكريات لموطنه وعند الوصول لواجهته ومع بدايات الساعات الأولى بعيدا عن بيته تفتح الحافظة وتبدأ الذكريات تنادي المحبوب بالشوق ولكن هنا تكون للذكريات معني أجمل لموطنه.
الشوق والذكريات والحب والأشياء جميعها تنصب في قالب واحد وهو«التطهير»، إن الإنسان بين حين وآخر يحتاج لأن يختبر ذاته وحبه، وأيضا هو بحاجة لتطهير الذات من الشوائب وحصيلة هذا تكون كلمات من الشوق، عندما يغادر المرء موطنه حاملا معه ما يحمل من سلبيات وإيجابيات حدثت له في موطنه ويجلس بمفرده في غربته ويفرد الأحداث بهدوء بعين الحب والشوق يجد الاشتياق يناديه لشوقه ولموطنه ويرى أن شوقه أفضل بكثير مما هو فيه، ذلك هو الوطن وهذا هو الحب له لا ندركه إلا عندما نتركه ونمكث في ديار أخرى بغض النظر عما تحمله تلك الديار من كرم وتطور وحب لنا ولكن يبقى الوطن هو الاشتياق الأول للفرد، فكلما ابتعدنا نشتاق إليه أكثر وتبقى كلمات الشوق للوطن.
● مسك الختام: الوطن هو المكان الذي نحبه، فهو المكان الذي قد تغادره أقدامنا لكن قلوبنا تظل فيه.(أوليفر وندل هولمز)

إطلالة

khaled_news@hotmail.com
خالد العرافة

محمد بن زايد شيخ التواضع

عاصفة الحزم بينت للمجتمع الدولي حزم وقوة دول مجلس التعاون في الوقوف بوجه أي معتد أو طامع يريد الاعتداء على أراضيها والفزعة الحقيقية دون مقابل وخير شاهد وقوف دول الخليج والدول الصديقة بقيادة المملكة العربية السعودية مع الشرعية اليمنية ضد الحوثي الذي التهب بنار الحزم.
بداية العاصفة أظهرت للجميع لحمة البيت الخليجي الذي ابهر جميع الدول بتواضع حكام الخليج، حيث لا يوجد حواجز بينهم وبين أبناء شعوبهم حيث تجدهم مشاركين في الأفراح والأحزان لإخوانهم المواطنين، جنودنا البواسل في عاصفة الحزم ابلوا بلاء حسنا في الدفاع عن الحق وعودته إلى أصحابه فمنهم من استشهد في ارض المعركة رحمة الله ومنهم من تعرض للإصابة ونتمنى لهم الشفاء العاجل.
حقيقة نحن بالخليج محسودون ونطلب من الله العلي القدير أن يحفظ لنا حكامنا الذين لم يضعوا حواجز تمنع شعوبهم من التواصل معهم وهذا هو ما يميز هذه الدولة، قد تناقلت وسائل الإعلام مشاهد لزيارة ولي عهد دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد الذي يعجز اللسان والقلم عن وصف تواضع هذا الإنسان خلال زيارته للمصابين من أبناء شعبه في المعارك باليمين بمشاعر صادقة وبعيدا عن البهرجة والتصنع والحراسة تجد هذا ابن زايد وهو حاكم يقبل رؤوس الجنود المصابين وأيدهم بكل تواضع أمام الجميع ويمسح بحنانه الأبوي على رؤوسهم ويقدم اعتزازه وامتنانه لهم في تفانيهم وصلابتهم في منظر يؤكد إنسانية هذا القائد وحبه لشعبه.
أبوخالد حفظه الله بتصرفه الأبوي هون على المصابين جراحهم ومصائب الشهداء أحزانهم بتواجده هو وأشقائه الدائم بجانب أبناء شعبهم.
معدن هذا الرجل بين للجميع لحمة البيت الخليجي الذي لا يوجد به فرق بين الحاكم والمحكوم، وتفاخر أبناء الخليج بقياداتهم لم يأت من فراغ وإنما من حب حكامهم لهم وهذا الامر يطبق على جميع دول الخليج دون استثناء، فهنيئا لنا بهم وبقيادتهم الحكيمة، ونحن جميعا درع حصينة لدولنا وحكامنا، اللهم احفظ دول الخليج وأدم عليها نعمة الأمن والأمان بقيادة فرسانها.

خاطرة

ducky872000@yahoo.com
نجاة ناصر الحجي

التضحية والعطاء

يتساءل المرء منا كثيرا عن سر وجوده في هذه الحياة فتراه يحاور ذاته ويسائلها هل هو سعيد وتقي أم انه تعيس وشقي؟ فإن كان الإنسان متفائلا حيال حيثيات ومعطيات وآليات وجوده فإننا نراه ناجحا في عمله يقدم على أداء واجباته فيه بكل تؤدة وتقدم وعطاء وأرى أن العكس صحيح في هذا المجتمع فإن كان المرء فاشلا في القيام بأي خطوة من مهام وظيفته فإنك تراه فجا مقيتا يكره كل خطوة يقوم بها في كل وقت من يومه فتراه دائم التشاؤم والكراهية حتى انه يعمد إلى الانحراف والتردد في الذهاب إليه فيكرهه ويفشل فيه وتراه ينأى بعيدا عن التزاماته حياله.
ولعل الأمر برمته ينعكس على وجوده في المجتمع الذي يعيش فيه فإما أن ترى أفراده مقبلين عليه ورد فعلهم حياله ناجعا ومعطاء أو أن المرء يراهم يتخاذلون عنه ويعودون أدراجهم عنه فلا يقتربون منه ويرونه فاشلا ومتقاعسا فيخشونه ويتحاشون الاختلاط به وكأنه يعيش بلا وجود ولا عمل ولا عطاء.
وإذا ما تأمل أفراد المجتمع بعضهم بعضا فتراهم يتفكرون كثيرا في معطيات وجودهم فيه ومدى الأداء الناجع الذي يحققونه فيه فيحبونه ويقبلون عليه ويحب الناس ويحبه الناس ويحبه الله حتى انه يتفوق بقدرة الله على أقرانه ويبدو متألقا متأقلما مع كل واجب يفرضه عليه رؤساؤه ويحب الحياة كثيرا فتحبه الحياة ويملؤها هو ذاته وبذات نفسه سعادة وعطاء وحبورا، وقد يتساءل الإنسان كثيرا في امور حياته وتراه يتمنى ان يرى ذاته دائما ناجحا بها فاعلا في عمله ونافذا في القيام بواجباته وتكون ردود الفعل عليها كلها تصب في صالحه وتقدمه فيحب وجوده ويتمنى طول هذا الوجود بل انه يرفع قدما بالاهتمام بكل ما يصادفه به متفائلا يدفع قدما به فيعيش في عالم كله سعادة ومحبة مع أهله وأقاربه وأصحابه وزملائه في العمل فيضحك للحياة وتضحك له الحياة ويتمنى أن تكون في مسارها السوي هذا قدما والى الأبد.
وقد يمضي هذا المرء في داخل إطار هذا التقدم والعطاء والنجاح قدما فلا يتردد أبدا ولا يتقاعس عن أداء الواجب أو المسؤوليات التي تلقى على عاتقه فيتأهب دائما ومسبقا للعمل بكل تفاؤل وإيجابية لا بتشاؤم أو سلبية. والحياة تراها جميلة عزيزي القارئ، ولعل المرء يراها أجمل وأسلك إذا كان مؤمنا تقيا صالحا يثق بذاته ونجاح أعماله وتقدم خطواته وردود الفعل الناجحة بها فينشرح صدره وتراه كثيرا ما يردد «اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني» ولعله بهذا يحب حياته ويفهمها جيدا ويعرف كيف يتناولها بكل تؤدة وروية وابتهاج فتراه دائما فاغرا فاه سعيدا بوجوده، متمنيا ألا تمر كل ساعة من حياته دون مزيد من التقدم وكثير من النجاحات التي تدوم وتستمر بل وتمضي قدما جميلة وسعيدة وناجعة.
وجود الإنسان على وجه الحياة مرهون بمدى فاعليته فيها، فكثيرون منا هم من يضحون تضحية غالية في سبيل حياة أفضل وأنعم وأكثر سعادة فترانا نعمل وننجح ونصب جام جهدنا لإنجاح أنجالنا في حياتهم حتى اننا نضحي بالغالي والنفيس من أجل أن نجعلهم أسوياء في ممارساتهم اليومية وواجباتهم المدرسية، وأتذكر صديقة لي توفي زوجها وهي شابة يافعة جميلة وناجحة في عملها، فضحت بكل دقيقة من السعادة في سبيل نجلها الوحيد، فركزت تفكيرها وجهودها لتربيته وتدريسه متطلعة لأن يتفوق في حياته وينجح في مدرسته، والتحق بدراسة تخصص Programming في واحدة من أكثر المدارس شهرة ونجاحا في علم الكمبيوتر، وهو في الخامسة عشرة من عمره، ومضى قدما حتى تخرج أخيرا في تخصص نادر في بلدنا الحبيب جراء دفع ودعم والدته، فالتضحية في سبيل النجاح كانت مهولة والزوجة الشابة الجميلة اليوم هي فرحة به، فيما هو مثار إعجاب الجميع، فترى أن سر نجاحه هو تضحية سيدة فاضلة طوال حياتها.

السايزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

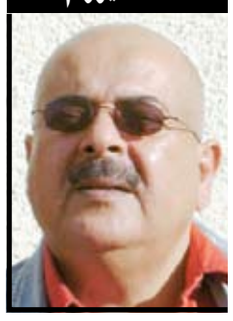

أسوار وبساتين

بعض من يؤمنون بسطوة القوانين على سلوك البشر يقولون إن التشريعات الصارمة تكفي لحماية الوحدة الوطنية ومكافحة الكراهية، والحد من إثارة الفتن الطائفية، ويسارعون إلى تقديم أمثلة من الدول الأوروبية التي تحكم مجتمعاتها بمثل هذه القوانين، مدللين على صواب رأيهم بمقولة الخليفة الراشد عثمان بن عفان «إن الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن».

□ □ □

في مقابل جماعة التشدد القانوني يوجد آخرون يعيدون الأمر إلى التربية ويقولون إن البيئة الاجتماعية والإعلام والتعليم أجدى من القوانين. فالوحدة الوطنية مصدرها مشاعر الإنسان وإدراكه بضرورة السلم الاجتماعي والتعايش المشترك، وهذا الإدراك والمشاعر يتحصل عليهما المرء من أسرته ومجتمعه ويتشربهما من الإعلام ومن التعليم في مدرسته، كما يسارع أولئك التربويون إلى تقديم الأمثلة من الدول الأوروبية حيث الناس هناك يحترمون القانون على نحو تلقائي وعفوي.
كلا الفريقين على صواب، فالتشريعات الصارمة مطلوبة غير انها وحدها لا تكفي لتعزيز الوحدة الوطنية وحماية السلم الاجتماعي دون مجتمع حي يتمتع أفراده بالوعي الوطني السليم وتلقوا تنشئة أسرية طيبة، وتنتشر بينهم ثقافة التسامح واحترام الآخر، فالضمائر الوطنية الصالحة هي البستان الأخضر الجميل، أما القوانين التي تجرّم الكراهية فهي سور البستان الذي يحميه من عبث العابثين.

أسس

Dm.alhajri@hotmail.com
@dmalhajri
دخيل الهاجري

الروس ينتزعون الأسد من الحضن الإيراني

من بداية الثورة السورية ضد نظام بشار الأسد أعلن الروس موقفهم الواضح والداعم للأسد وكان الدعم الروسي عبارة عن دعم سياسي ولوجستي واستخباراتي، لكنه تطور في الآونة الأخيرة وأصبح تدخلا عسكريا مباشرا بحجة الحرب على داعش والتنظيمات المتشددة على حد زعمهم، ويأتي التدخل الروسي بعد أن تركت الساحة السورية للإيرانيين لأكثر من أربع سنوات كانت تستخدم بها إيران الأسد ورقة لتفاوض مع الدول الكبرى لتحقيق مصالحها هي بالدرجة الأولى.
لقد قلب الروس الطاولة على الإيرانيين بتدخلهم العسكري المباشر وحرموهم الورقة السورية التي كانت تتبجح إيران بها وأنها اللاعب الأوحد والمهيمن على القرار السوري، وبعد هذا التدخل أصبح الروس هم اللاعب الرئيسي والمقبول نوعا ما من دول المنطقة التي لم تعارض هذا التدخل صراحة، وما تصريح الرئيس الأميركي بوجود نقاط مشتركة مع الروس في الشأن السوري لهو قبول مبطن بهذا التدخل. لقد قبلت إيران هذا التدخل الروسي مرغمة بعد فشل دام أربع سنوات لم تحقق إيران فيها أي نصر يذكر بل أرهقت الميزانية الإيرانية وفقدت نخبة من قادتها العسكريين في سورية، بل خسائر ذراعها العسكرية في لبنان المسمى حزب الله كانت أكبر بفقدها الكثير من ميليشياته وتناقص شعبيته في البيئة الحاضنة للحزب.
الأيام القليلة القادمة ستكشف لنا عن تراجع الدور الإيراني في سورية وسيصبح دورا هامشيا.
الروس يعرفون جيدا أن التدخل في سورية ليست رحلة سياحية، وأي استفراد للروس بالقرار من دون التفاهم مع الدول الفاعلة في الشأن السوري سيكون انتحارا عسكريا وسياسيا واقتصاديا للدولة الروسية.